مافى كرشه قبل ورود ما بالغصر طهور واصاب ما وهو قليل
اوغيره من ثياب من يعلفه فلا ينجس ذلك لكثرة منهـا
ومشقة الاحتراز عنه لاسيما فى حق المخالطها الا ان انفصلت
فيه عين نجسة يقينا مثل مالم يوجبوا تسبيع سفل بكسر السين
وضمها كما قاله فى المصباح اى اسفل النعل اذا اصابته نجاسة
مغلظة اويتربوا هذه فوايد لو ترجمها بالخاتمة وما تقدم
بالفوايد لكان انسب وفى بعض النسخ اسقاط هذه الترجمه
وهى على وزن فواعل غير منصرف جمع فايدة مشتقة
من الفيد بوزن البيع وهو الزيادة والاعطا وهى فى اللغة
ما استفيد من علم اومال وفى الاصطلاح مايكون به الشي
احسن حالا منه بغيره وكل ما اى شى او الذى فما اسم
موصول اونكرة موصوفة فهى مفعولة خطا عارض
اصلنا المتقدم بيانه هم الا اذا استثنوه مثل ماذكر
فى الخاتمة وهذه لطائف جمع لطيفة والمراد بها هـنـا
المسايل المستحسنه وهى نحو بخور بفتح البا بوزن
رسول اسم لما يتبخر به كبخور البر بفتح البا المعروف
عند العامة ينجس ان لا افاه نحو الجمر ان كان نجسا

اذ

وهو قليل ومثل ما لم يوجبوا تسبيع سفل النعل ونتربوا فوايد

ومثل ما عارض اصلنا هم الا اذا استثنوه مثل ماذكر لطائف نحو بخور البر ينجس ان لا افاه نحو الجمر

اذ عندنا معاشر الشافعية النيران بكسر النون جمع نار
لا تطهر خلافا لمن قال بتطهيرها فما ينفصل من البخور فى
بواسطتها ينجس فالعفو فيه عن دخان قليل لانه يعسر
الاحتراز عنه فعفى عن ذلك للمشقة والقى نجسه اتفاقا
وهو الراجع بعد الوصول الى المعدة ولو ماء سواء فى ذلك
اذا تغير او لا ولكن فيه تفصيل جرى وهو انه ما جاوز
الحلقوم بضم الحا اى الحلق وميمه زايدة والجمع حلاقيم
باليا ويجوز حذفها تخفيفا كمفاتيح ومفاتح قالت الزجاج
الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب
منه وهو مجرى الشراب والطعام كما فى المصباح قبل ما استقر
اى قبل استقراره بان لم يجاوز مخرج الحرف الباطن وهو
الحاء المهملة فطاهر ونجسو الما اى الذى استقر
بان جاوز ذلك لانه باطن نعـم لو رجع منه حب صحيح
صلابته باقية بحيث لو زرع لنبت كان متنجسا يطهر بالغسل
والا كان نجسا وقياسه فى البيض لو خرج منه صحيحا
بعد ابتلاعه بحيث تكون فيه قوة خروج الفرخ ان يكون
متنجسا لا نجسا وليس فى البيت ايطا اذ الفعل فى الاول

اذ عندنا النيران لا تطهر
فالعفو فيه عن دخان يسير
والقى نجسه اذا تغيرا
ولا ولكن فيه تفصيل جرى
ما جاوز الحلقوم قبل ما استقر
فطاهر ونجسوا الما استقر

٧٣

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)